الخليج

اقتصاد, إدارة وأعمال, بروفايل

16 يناير 2022 22:14 مساء

«جيمس جودنايت.. الملياردير ومطور البرامج على رأس معهد «ساس





جيمس هوارد جودنايت هو رجل أعمال ومليادير أمريكي ومطور برامج. شغل منصب الرئيس التنفيذي لمعهد SAS Institute» وهي شركة أمريكية متعددة الجنسيات تطوّر برامج التحليلات ومقرها في «كاري» بولاية «ساس» كارولاينا الشمالية. وتقوم «ساس» بتطوير وتسويق مجموعة من برامج التحليلات، والتي تساعد في الوصول إلى البيانات وإدارتها وتحليلها وإعداد تقارير عنها للمساعدة في اتخاذ القرارات. وتعد أكبر شركة برمجيات مملوكة للقطاع الخاص في العالم وتستخدم برامجها معظم الشركات المدرجة في قوائم ال500 الأكثر ثراء.

ولد جودنايت في السادس من يناير عام 1943، لألبرت جودنايت ودوروثي باترسون في سالزبوري بولاية كارولينا الشمالية. عاش في مدينة جرينسبورو حتى بلغ 12 عاماً، عندما انتقلت عائلته إلى ويلمنجتون.

بدأ جودنايت العمل بمجال أجهزة الحاسوب عندما التحق بدورة تدريبية في جامعة ولاية كارولينا الشمالية. وخلال عطلة إحدى الفصول، حصل على وظيفة لكتابة برنامج لقسم الاقتصاد الزراعي في الجامعة.

في عام 1968 حصل جودنايت على درجة الماجستير في الإحصاء، وبعدها عمل في شركة بناء معدات إلكترونية للمحطات الأرضية التي تتواصل مع كبسولات أبولو الفضائية. وخلال عمله في برنامج أبولو للفضاء، شهد جودنايت بيئة عمل ذات معدل دوران مرتفع، وهذا أسهم في تشكيل وجهة نظره حول ثقافة الشركات. وبعد الانتهاء من عمله في برنامج «أبولو»، عاد جودنايت إلى جامعة ولاية كارولينا الشمالية، حيث حصل على درجة الدكتوراه في الإحصاء، وكان عضواً في هيئة التدريس من عام 1972 إلى عام 1976.

انضم جودنايت إلى هيئة تدريس أخرى في ولاية كارولينا الشمالية في مشروع بحثي لإنشاء نظام تحليل إحصائي لتحليل البيانات الزراعية. وأدار المشروع 8 جامعات وموّلته بشكل أساسي وزارة الزراعة (SAS) للأغراض العامة الأمريكية. أصبح جودنايت مع عضو هيئة تدريس آخر، وهو أنتوني جيمس بار، قائدان لمشروع تطوير النسخة الأولى من برنامج «ساس». وعندما وصل عدد عملاء البرنامج لنحو 100 عميل، غادر جودنايت و3 آخرين من جامعة

.كارولينا الشمالية للانضمام لمعهد ساس

وظل جودنايت الرئيس التنفيذي لمعهد «ساس» لأكثر من 35 عاماً، حيث ارتفعت أرباح الشركة 138 ألف دولار في عامها الأول إلى 420 مليون دولار في عام 1993، لتصل إلى 2.43 مليار دولار في عام 2010.

وتشتهر «ساس» بثقافة عمل متميزة، حيث اعتبرت أنها «أفضل شركة للعمل بها» في تصنيفات «فورتشن» السنوية كل عام منذ إنشاء القائمة في عام 1997. وفي عام 2014، احتلت «ساس» المرتبة الثانية في قائمة أفضل 25 مكاناً للعمل متعدد الجنسيات في العالم، وكذلك المرتبة الثانية بين أفضل الشركات للعام ذاته بحسب مجلة «فورتشن».

في عام 1981، انتخب جودنايت زميلاً في الجمعية الأمريكية للإحصاء. وفي عام 1997، حصل على جائزة اللوحة الذهبية من الأكاديمية الأمريكية للإنجاز. وفي عام 2004 حصل على جائزة أفضل قائد أعمال من قبل جامعة هارفارد، وفي نفس العام تم اختياره كواحد من أفضل 25 رائد أعمال في أمريكا من قبل مجلة «آي إن سي».

في مارس 2020، مُنح جودنايت جائزة المدير التنفيذي لأفضل مكان للعمل من قبل مؤسسة «جريت بلايس تو وورك».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©